

**كلية الآداب و اللـغـات**

قسم اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة .

الثنائية اللغوية و أثرها في تعلم اللغة العربية

السنة الأولى ابتدائي

العنوان

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس**

**إعداد الطلبة: إشراف الأستاذة:**

* **تركي بشرى - مصطفاي يمينة**
* **بوشندوقة مباركة**
* **رزيق هاجر**

**السنة الجامعية**

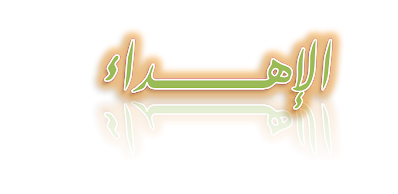
**2019- 2020**

****

الحمد و الشكر لله عز وجل وهو خير الشاكرين، واشكر من يقدم نفسه في سبيل الأجيال ألا يستحق منا أعظم التبجيل متبعين قول الشاعر " قم للمعلم وفه التبجيل... كاد المعلم أن يكون رسولا" .

الذي أعاننا على القصد وعلمنا ما لم نكن نعلمه، فقد كانت نعم المرشدة والموجهة الأستاذة الفاضلة " مصطافي يمينة"

 وشكر خاص للأستاذة " لوناس زهية"



- إلى لؤلؤة قلبي النابض و قرة عيني أمي الحبيبة.

- إلى أعز ما أهداه الله لي تاج أيامي، أبي الغالي.

-إلى من يسعد قلبي لقربهم أخواتي عبير سكينة رولا شافية

- أخي الوحيد سيد علي.



- أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أبي.

- إلى أمي التي كانت وستظل ملاك روحي وخزان عزيمتي و بسمة قلبي وقوة لنجاحي.

- إلى أخواتي الأعزاء.

" سارة، يوسف، إبراهيم، فاطمة الزهراء".

- إلى جميع الأهل والأصدقاء.



* إلى التي أعطتني حنانها أمي الغالية.
* إلى من عمل بكد في سبيل أبي الكريم.
* إلى من يسعد قلبي بقربه إخوتي و أخواتي.
* إلى سندي و رفيق دربي زوجي الحبيب زواغي خالد.

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله…. سبحانك اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم…. أما بعد

لقد إهتم اللغويون القدامى بدراسة اللغة ومشكلاتها، فهي تشكل دورا حيويا في صناعة المجتمعات لأنها وسيلة التعبير والتواصل فهي الأساس الأول في التكوين الثقافي والسياسي لأي مجتمع لهذا أتيحت لهم إمكانية دراستها فعكف فريق من الباحثين لدراسة هذه الظاهرة فنالت موفورًا من البحث والدرس، وقد تناولت تلك الدراسات معظم المشكلات بالوصف والتحليل ومن هنا نجد مشكلة الثنائية اللغوية.

 إذا ما وضعنا هذه الإشكال نصب أعيننا وتطلعنا إلى أهمية الأمر المتعلق بتعليم ذي مستوى عال لأطفالنا ومستقبل الأمة كافة فعلينا أن نبذل ما في وسعنا وأن نعمل معا بجد وجهد للبحث عن حلول تعطينا أمل لمستقبل أفضل لازدهار التعليم.

وحديثنا في هذا البحث حول الثنائية اللغوية و أثرها في تعلم اللغة العربية لدى السنة أولى ابتدائي، فهل للثنائية اللغوية أثر في عملية اكتساب و تعلم اللغة الفصحى، و هل يمكن أن تعتبر عاملا مساعدا أو مثبطا للعملية التعليمية لهذه المرحلة.

للإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا لتقسيم بحثنا إلى قسمين، الفصل الأول : حول مفهوم الثنائية اللغوية فقسمناه إلى مباحث، المبحث الأول بعنوان تعريف الثنائية اللغوية، المبحث الثاني مفهوم الفصحى و العامية، المبحث الثالث موقف المفكرين العرب من ظاهرة الثنائية في اللغة العربية المبحث الرابع خصائص و أنواع الثنائية اللغوية، المبحث الخامس علل الثنائية اللغوية وبواعثها، أما الفصل الثاني تطرقنا إلى التعليم وتعلم اللغة العربية وقسمناه إلى مباحث

المبحث الأول تعريف التعليم وفي المبحث الثاني تعريف التعلم وفي المبحث الثالث و الأخير الفرق بين التعليم و التعلم

ومن العراقيل التي واجهتنا كوفيد 19، الذي كان عائقا للقيام بالجزء التطبيقي من المذكرة المتمثل في الدراسة الميدانية في إبتدائيات مختلفة، للمستوى السنة الأولى من أجل حضور الحصص و جمع المدونة و العينات موضوع الدراسة.

* المبحث الأول : تعريف الثنائية اللغوية.
* المبحث الثاني : مفهوم الفصحى و العامية.
* المبحث الثالث : موقف المفكرين العرب من ظاهرة الثنائية في اللغة العربية.
* المبحث الرابع : خصائص و أنواع الثنائية اللغوية.
* المبحث الخامس : علل الثنائية اللغوية و بواعثها.

المبحث الأول: تعريف الثنائية اللغوية

 قدم شارل فيرغسون هذا الاصطلاح إلى الإنجليزية عام 1959 ام في مقالة تعد أشهر ما كتب في الثنائية اللغوية،إذ بحث اربع حالات لغوية تتميز بهذه الظاهرة وهي: العربية، اليونانية، الألمانية، السويسرية، ويعرف فرغسون هذه الظاهرة " حالة لغوية ثابتة نسبيا، يوجد فيها فضلا عن اللهجات الأساسية التي ربما تضم نمطا من أنماط مختلفة باختلاف الأقاليم، نمطا آخر في اللغة مختلف عالي التصنيف وفي غالب الأحيان أكثر تعقيدا من الناحية اللغوية، فوقي  المكانة وهو آلة لكمية كبيرة ومحترمة من الأدب المكتوب لعصور خلت أو لجماعة سالفة، ويتعلم الناس هذا النمط بطرق التعلم الرسمية ويستعمل لمعظم الأغراض الكتابية والمحادثات الرسمية،ولكنه لا يستعمل من أي قطاع من قطاعات الجماعة المحلية للمخاطبة أو المحادثة العادية. ([[1]](#footnote-2))

 أما فاليسون  وكوست فيعرفان الثنائية اللغوية: " هي تلك الحال التي تستعمل فيها فرد أو جماعة من المتكلمين مستويين من التعبير ينتميان كلاهما إلى لغة واحدة" ([[2]](#footnote-3))  إذن الثنائية اللغوية  هي تعايش نوعين لغويين في صلب الجماعة  الواحدة ويسمى المستوى الرفيع منها بـ Highvariety أما المستوى الوضيع فيسمى بـ Lowvariety وقد بنى فرغسون تصوره هذا بعد إعمال النظر في بعض الأوضاع اللغوية في بعض البلدان كالبلدان العربية التي تتعايش فيها العربية العامية مع العربية الفصحى، أما في اليونان فتتعايش اللغة الإغريقية العامية  Demotihi والإغريقية الصافية Katharessova فيستعمل مصطلح الثنائية اللغوية من أجل وصف وضعيات لسانية وظواهر الاحتكاك اللغوي وكذا انعكاساته على التخطيط اللغوي كما يمكن أن يكون مهما من وجهة نظر تعليمية اللغات وكذا الدراسة والآداب ويجب التفكير أن هذا المصطلح يستخدم لوصف وضعية تعايش نظامين لغويين ينحدران من أصل واحد. ([[3]](#footnote-4))

 ولقد دعا فيرغسون في ختام مقالته المختصين في دراسة هذه الظاهرة بشكل أوسع وهو ما قد تم بالفعل إذ تمكن Hidson 1992 من حصرها بمجموعة 1092 مادة علمية منشورة عن الثنائيات جلها في الانجليزية وأكثر من نصف هذه المواد العلمية تم نشره في العشر سنوات من 1982-1992 ([[4]](#footnote-5))

أما عن أهم الدراسيين للثنائيات اللغوية بعد فرغسون  فهم:

1- ديل هايمر Dell Hymer  لغوي اجتماعي أمريكي

2- جمبر Gempers  1962

3- فيشمان 1972 Fichman  ([[5]](#footnote-6))

الثنائية اللغوية : تعبير يقصد به لغة و التكلم بلغة أخرى، مصطلح يطلق على إستعمال لغتين أو تعايشهما جنبا إلى جنب في مجتمع معين، مثل بعض الدول التي تتكلم السواحلية و الانجليزية أو السواحلية الفرنسية، مصطلح يطلق على ظاهرة الإزدواج اللغوي في الفصحى و العامية ([[6]](#footnote-7))

 إذا نستنتج من هذه التعريفات أنه لكي تكون هناك ثنائية لغوية يجب ان تكون لغتان مختلفتان تتعايش في هذا المجتمع الأولى هي اللغة الأم وتسمى الثانية باللغة الثانية

المبحث الثاني: مفهوم الفصحى و العامية

2-1 – مفهوم الفصحى

2-1-1- تعريف الفصحى

 تعد اللغة العربية من أقدم اللغات نشأة، حظيت باهتمام كبير من الباحثين والدارسين قد اختلفت آرائهم حول أصلها ونشأتها، فهناك من يرجع وجودها إلى ما قبل التاريخ إذ هي نفسها اللغة العربية القديمة، وترفعت عن لهجات الخطاب منذ زمن وروية لنا كابرا عن كابر في نصوص محددة"([[7]](#footnote-8))

وهناك فئة من الباحثين ترى عكس ذلك، حيث أنسب اللغة الفصحى إلى قريش لاعتبارهم أكثر العربي الذين سلمت لغتهم من اللحن رغم احتكاكهم بالقبائل المجاورة لهم، التي كانت تتوافد على شبه الجزيرة العربية لأداء الحج والتجارة، فلم يكن أهل قريش يأخذون من الألفاظ والعبارات إلا أفصحها وهذا ما أكده أبو نصر الفارابي في أول كتابه المسمى الألفاظ والحروف إذ قال:" كانت قريش أجود العرب انتقاء لأفصح الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعا وأبينها إبانة عما في النفس" ([[8]](#footnote-9))

 اللغة العربية الفصيحة هي اللغة المشتركة التي يتفاهم بها كل العرب وحتى مع غيرهم من الشعوب الأخرى، وهذا ما أشار إليه عبد القادر الفاسي الفهري في كتابه اللغة والبيئة بقوله:"  لغة اتصال بين الشعوب العربية وغيرها من الشعوب، وهي لغة إيصال المعرفة والحضارة وهي لغة التعليم "([[9]](#footnote-10))

 ساهمت اللغة العربية الفصيحة في تبادل المعارف والثقافات بين المجتمعات العربية فهي مستوى لغوي أرقى من لهجات الخطاب اليومي، تعمل أداة للتواصل في المواقف الرسمية هي:" لغة المتعلمين المكتوبة في ظروف محددة" ([[10]](#footnote-11))

اللغة العربية الفصحى هي اللغة الرسمية لمختلف بلدان العربية مصر، سوريا…. والجزائر واحدة من هذه الدول، إذ أكد القانون الجزائري رقم 91-5  المؤرخ في 16 يناير1991 والمتضمن استعمال اللغة العربية وذلك في المادة الثانية في الفصل الأول منه،" إن اللغة العربية مقوم من مقومات الشخصية الوطنية الراسخة، وثابت من ثوابت الأمة، يجسد العمل بها مظهرا من مظاهر السيادة واستعمالها في النظام العام"

 إذن اللغة العربية الفصحى هي لغة التعليم والثقافة واللقاءات الرسمية بيد أن الواقع العمل في بعض المؤسسات يناقض ما سنته الحكومة من قوانين فوجود التشريع " لا يعني بالضرورة العمل به بصورة  تلقائية" ([[11]](#footnote-12))

عرفها إميل يعقوب:"  اللغة الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة والتي تستخدم اليوم في المعاملات الرسمية وفي تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة" ([[12]](#footnote-13))

 وتعرف الفصحى كذلك: بأنها لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات وهي تفاهم العامة إذا كانوا بسبب موضوع يمت بالصلة إلى الآداب والعلوم" ([[13]](#footnote-14))

ويقول حسام البهنساوي:" اللغة الفصحى هي ذلك المستوى الكلامي الذي له صفة رسمية والذي يستعمله المتعلمون تعلما راقيا…"([[14]](#footnote-15))

والفصحى أيضا في تعريف آخر وهي إتباع نظام اللغة العرب في كل مستوياته من المستوى الصرفي والصوتي و الدلالي والنحوي دون خطأ أو تداخل لغوي كما يعرفه ابن وهب" وأما الفصيح من الكلام فهو ما وفق لغة العرب"([[15]](#footnote-16))

2-1-2- مستويات اللغة العربية الفصيحة:

 المستوى الأول: ويمثل اللغة المثالية ( الفصحى ) وهي تلك اللغة التي تستعمل في الشعر والخطب وتتقيد بالإعراب وضوابطه والتي تخلو من الظواهر اللهجية كالعجعجة  والكشكشة وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. ([[16]](#footnote-17))

 المستوى الثاني: ويتمثل في اللغة البدوية، وهي اللغة التي كانت تستعمل في بوادي نجد وتهامة والحجاز وما وراءها  وهي أيضا تعنى بضوابط الإعراب، وذلك ظاهر فيما نقله اللغويون من كلام الذين سموهم الفصحى أثناء جمع المادة اللغوية، بحيث إن اللغة البدوية هي اللغة المثالية نفسها لكن تختلف عنها في الاستعمال اللهجات المحلية التي تختلف من منطقة لأخرى.([[17]](#footnote-18))

 المستوى الثالث: ويتمثل في لغة الحواضر، وهي اللغة المستعملة في المدن، ووصفه باللحن أي الخروج عن سنن الكلام العرب في بعض صفاتها بالإضافة إلى أن معجمها اللغوي تأثر بالجاليات التي كانت تستوطن مكة: كالحبشة والرومية والفارسية، ولم يدم الوضع على هذا الحال إذ سرعان ما انتشر الإسلام خارج الجزيرة العربية واختلط العرب أكثر بغيرهم... وأخذت اللغة المستعملة تتغير شيئا فشيئا، بحيث انفصلت اللغة العربية الفصحى عن المجتمع العربي وفقدت السليقة وصارت اللغة تكتسب بالتلقين وكل ذلك أدى إلى ظهور اللحن على الألسنة وكانت  نتيجة ذلك ظهور ما يسمى "العامية" ([[18]](#footnote-19))

2-2-مفهوم العامية

2-2-1 تعريف العامية

هي أداة التواصل التي يستخدمها الناس في تعاملهم اليومي، فهي"عبارة عن مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفة جميع أفراد هذه العربية"([[19]](#footnote-20))، وأنشأتها العامة لحياتها اليومية  والدليل على ذلك أنها لغة البيت والشارع والسوق والمجتمع ومن الملاحظ أن عامية أية لغة ليست واحدة في كل جهات الوطن وهذا الذي قاله تمام حسان "وإنما لهجة القاهرة حين ينظر إلى الخصائص المشتركة بين اللهجات حتى تبرز أن تضمنها جميعا في لهجة واحدة في مقابل لهجة( أسيوط) ولهجة الإسكندرية ([[20]](#footnote-21)) ، وهي تعرف بأنها لغة غير مقيدة بقواعد ثابتة في الكلام، كما تعتبروا اللهجة المستخدمة في البيت والشارع وتتصف باختلاف كبير بين البلدان العربية ويطلق عليها أيضا اسم الدارجة ونادرا ما توظف في الكتابة، فالعامية لغة العامة جميعا لغة الأمي والمتعلم لغة الفقير والغني أي لغة كل الفئات الاجتماعية لكنها تظن اختلافات لهجية ترتبط خاصة بالموقع الجغرافي ولهذا نقول عاميات الشمال و عاميات الجنوب و عاميات الشرق و عاميات الغرب .

كما أشار كمال بشر  في كتابه فن الكلام" اللغة المحكية هي ما يشار إليها في الثقافة العربية باللغة الدارجة أو العامية وقد ينعتونها بلغة العامة وسواء أخذت هذه التسمية أم تلك فهذه اللغة تختلف في بنيتها قليلا أو كثيرا عن بنية اللغة الرسمية أو النموذجية وبخاصة في الأداء النطقي وأهمية الخاصية النطقية سميت باللغة المحكية …

 وهي أيضا تسمى بالعامية نسبة إلى عمومها وانتشارها بين العامة على وجه الخصوص([[21]](#footnote-22))

ويعرفها أيضا في كتابه" مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي فيقول" وهي لغة دارجة لان الناس مجتمعين درجوا على توظيفها و اعتادوا على استعمالها دون غيرها في الأغلب الأعم وهي عامية لأنها  أسلوب العوام أما أنها عامية فإنها لغة أنشأتها العامة لحياتها اليومية والدليل على ذلك أنها لغة البيت والشارع والسوق والمجتمع" ([[22]](#footnote-23)) .

والعامية هي النمط الذي يكتسبه الفرد بصورة تلقائية كلغة أولى وهي تختلف من منطقة لأخرى وتستخدم في الحياة اليومية لأنها تعتبر لغة عامة التي يفهمها الناس ومن التعاريف التي شملت العامية نجد:" العامية هي اللسان المستخدم بين أفراد ذوي اللهجات الإقليمية المختلفة"([[23]](#footnote-24))

2-2-2 خصائص العامية:

 تعتمد اللغة العامية على خصائص تركيبية مختلفة نجمعها في ما يلي:

- احتفاظها بتركيب الجملة العربية، بمعنى أن الجملة في اللغة العامية تعتمد على مفهومي المسند والمسند إليه.

- استعمال متكلميها الجمع بدلا من المثنى.

- إهمالها للإعراب باعتبارها لغة عامة الناس  ،فهي لغة الأمي والمتعلم الفقير والغني…..الخ، وعلى الرغم من ذلك إلا أنها تبقى لغة مفهومة واضحة.

- هي لغة منطوقة غير مكتوبة.

 وللعامية خصائص وتتميز في ما يلي:

تخفيف الهمز: وذلك في: (مزمن) بدلا من (مؤمن)  و(جيت) بدلا من (جئت )و (ريت)  بدلا من (رأيت)  وغالبا ما تقلب الهمزة وتصبح حرفا آخر مثل قلب الهمزة هاء كما في قولهم  (هن افعل)  بدلا من (ان افعل)  و(لهنك) بدلا من (لأنك) ([[24]](#footnote-25))

النحت: توجد كلمات مركبة وصارت كلمة واحدة مثل : (أشحالك)  أي (كيف حالك) وكذلك قولهم: (راني) بدلا من (أرى أنني)

 القلب: وهي ظاهرة قديمة في اللغة العربية  تخص القلب المكاني  للحروف مثل قولهم :  (خسيف)  بدلا من (سخيف) أو (جوزه) بدلا من (زوجة)  وكذلك قولهم  (سمش)  بدل من (شمس) . ([[25]](#footnote-26))

 الحذف : تحذف العامة من حروف الجر حروف النون  وذلك تخفيف الكلام مثل قولهم: (التلميذ يخاف ما المعلم ) بدلا من (التلميذ يخاف من المعلم ) وقولهم (طاح مسما)  بدلا من (سقط من السماء)  كما يحذف حرفي اللام والألف المقصورة من حرف الجر (على) في مثل قولهم (علما)  بدلا  من (على الماء)

 الإدغام: نجد أن المتكلمين بالعامية لا يفكون الإدغام بل يبقون عليه مشبعينه بياء ساكنة مثل قولهم (شديت) بدلا من (شددت)  و(رديت) بدلا من (رددت)  و(مديت) بدلا من (مددت) .([[26]](#footnote-27))

2-2-3 عوامل نشأة العامية:

لم تنشا اللغة العامية فجأة هكذا أو دفعة واحدة بل نشأت لأسباب مختلفة ومتعددة سنحاول تحديدها فيما يلي :

- عوامل جغرافية:

تختلف البيئة الجغرافية من منطقة لأخرى فبينما أهل الشمال ينعمون في مناخ معتدل أهل الجنوب غارقون في مناخ  جاف صحراوي ف وهذا أدى إلى الاختلاف اللهجي.

وفي تعريف الدكتور أنيس فريحة للغة: اللغة تشبه تلك الشجرة التي تتدلى فروعها إلى الأسفل فتلامس التربة وترسل في الأرض نزولا لتصبح أشجارا فتية فيما بعد …... ([[27]](#footnote-28))

تتأثر اللغة بمختلف العوامل المحيطة بها وانتشار اللغة العربية وتوسعها أدى إلى  نشأة العامية منذ القديم وهذا ما وضحه الدكتور جعفر دك الباب في قوله :واعرف إن اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ليست سوى واحدة من اللغات العربية  ميزت من غيرها واكتسبت شرف التقدم والتصدر بفضل ذلك فسرت اللغة الفصحى لغة العرب أجمعين ([[28]](#footnote-29))

وفي قول عبده الراجحي :" فإذا كان أصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة تختلفوا الطبيعة من مكان لمكان كان توجد جبال أو وديان تفصل بقعة عن أخرى بحيث تنشأ عن ذلك انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة فان ذلك يؤدي مع الزمن إلى وجود لهجات تختلف عن لهجة ثانية تنتمي إلى نفس اللغة([[29]](#footnote-30)).

 كما أثبتت الدراسات اللغوية أن اللغة تتماشى والبيئة الجغرافية المناخ الصحراوي يؤدي إلى نشأة لهجة تمتاز بخشونة أصواتها وغرابة ألفاظها، وأحسن دليل على ذلك لغة العصر الجاهلي التي يمثلها الشعر أحسن تمثيل باعتباره ديوان العرب في العصر الجاهلي ([[30]](#footnote-31))

إذن  فالعامل الجغرافي هو الركيزة الأساسية في انتشار وتوسع اللغة لأنه يبين الاختلاف الحاصل بين اللهجات ولأن التموقع الجغرافي هو الذي يحدد الأشكال اللغوية وخير دليل على ذلك البيئة الصحراوية التي تبرز الاختلاف اللغوي بفضل مناخها الصعب ما يؤكده الشعر الجاهلي الذي يشهد له  برزانة أشعاره والتي في معظمها تحتوي على عبارات وألفاظ تؤكد دوره هذا العامل في تحديد اللهجات " فكلما اتسعت البيئة الجغرافية واختلفت الطبيعة فيها من مكان لآخر كأن تكون هناك جبال وانهار ووديان أدى ذلك إلى تباين اللهجة بسبب انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة أخرى وبالتالي يؤدي هذا مع الزمن الى وجود لهجة تختلف عن غيرها من تنتمي إلى نفس اللغة"([[31]](#footnote-32))

- عوامل اجتماعية:

 تتمثل في أن : " كل طبقة من طبقات المجتمع لها لهجة معينة ، بمعنى انه كلما تعددت هذه الطبقات والجماعات اختلفت اللهجات ، فمثلا نتخذ لهجة الطبقة العليا غير لهجة الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا في المجتمع ، فلهجة المثقفين غير لهجة أصحاب المهن والحرف المختلفة "([[32]](#footnote-33))

 ونتيجة هذه الأسباب  نشأ ما يسمى قندريس " بالعاميات الخاصة ويوجد من العاميات الخاصة بقدر ما يوجد من جماعات متخصصة ، والعامية الخاصة تتميز بتنوعها الذي لا يحد و إنها في تغير دائم تبعا للظروف والأمكنة ، للجماعة خاصة وكل هيئة من أرباب المهن لها عاميتها الخاصة "([[33]](#footnote-34))

المبحث الثالث

موقف المفكرين العرب من ظاهرة الثنائية في اللغة العربية:

 ذهب هؤلاء المفكرون العرب مذاهب وآراء ثلاثة وهي:

1) موقف يرى أن تسمو بالعامية إلى الفصحى، فنعمل بمختلف الوسائل كي يتكلم الناس بالعربية الفصحى، في جميع شؤونهم وبذلك تصبح الفصحى لغة طبيعية تنتقل من السلف إلى الخلف، عن طريق التقليد فلا يقتضي التلميذ في تعلمها وقتا يسيرا حتى يتفرغ من هذه إلى حقائق العلوم وشؤون الحياة.

2) موقف يدعو إلى نوع الملاقاة أو التوحيد بين الفصحى والعامية ويكون ذلك بأخذ ما يستطاع أخذه من كل منهما.

3) موقف يدعو إلى اعتماد العامية في الكتابة العلمية والأدبية وفي مختلف الشؤون التي نستخدم فيها الفصحى ([[34]](#footnote-35))

وأنا من الآراء الثلاثة.اختار الموقف الأول لما فيه من فوائد لتعليم والتعلم فبلاغة الفصحى نرتقي ونصل إلى ما نرجو إليه

المبحث الرابع

خصائص وأنواع الثنائية اللغوية:

 من خلال الأسئلة التي طرحناها على الأساتذة والمعلمين توصلنا إلى خصائصها نلخصها في ثلاث عناصر:

أ) تعايش نظامين مختلفين في مجتمع واحد واستعمالهما من طرف أفراده

ب) الإتقان هنا على ثنائي اللغة أن يتقن لغتين بالدرجة ذاتها أي لا تهيمن احد اللغتين على كلامه

ت) الإكتساب إن طريقة الاكتساب الشكلين اللغويين مختلفة.فاللغة الأولى عادة تكون هي اللغة الأم فهي بذلك تتم بطريقة لا شعورية أما اللغة الثانية فهي تكتسب بالتعلم أما في المدارس بمساعدة المدرسين أو عن طريق الاحتكاك الاجتماعي

- أنواع الثنائية اللغوية:

 لقد حددت أنواع كثيرة من الثنائيات اللغوية والتي تتمحور في مجملها على الفرد والمجتمع

**4**-1الثنائية اللغوية الفردية:

 تدرس هذه الثنائية كظاهرة فردية مثلما تدرس الظواهر الفردية الأخرى مثل الذكاء والقدرة اللغوية والتحصيل فهذا النوع يتعلق بالفرد بشكل خاص وتنسب إليه ([[35]](#footnote-36))

4-2 الثنائية المجتمعية:

 هذا النوع يعني دراسة هذه الظاهرة كظاهرة عامة في المجتمع تتناول هذه الدراسة العوامل اللغوية  المتصارعة داخل المجتمع وتفاعلها وتأثيرها في ذلك المجتمع وهذا يتطلب دراسة اللغات المستخدمة في هذا المجتمع فندرس اللغة الأقوى ولغة الأكثرية ولغة الأقلية بغرض وضع سياسة ناجحة في التعليم .

 وهذه الثنائية تعني أن  هناك لغتين مستخدمتين في مجتمع ما  كما لا تعني ضرورة استخدام كل من أفراد المجتمع للغتين ([[36]](#footnote-37))

المبحث الخامس

- علل الثنائية اللغوية و بواعثها:

يمكن أن نجمع علل الثنائية اللغوية وبواعثها في إبعاد حاصرة تندرج تحتها تفاصيل كثيرة وهي علل داخلية وخارجية واعني بالداخلية ما يرجع إلى طبيعة اللغة وخصائصها واعني بالخارجية ما يرجع إلى أنساق محيطة باللغة ولكنها شديدة التأثير فيها وابدأ بالعلل الداخلية والبحث هنا عن سمة المرونة اللغوية  وقابلية اللغة للاندماج والحلول ونزول اللغة إلى التطور والتغير فاللغة كيان مجيب للإختلاط اللغوي بفعل خصائصه الذاتية وهذه الاستجابة تسمح بوجود الهجين أو المركبة من تناصات لغوية وهذه السمة  الداخلية تصلح لتعليل الثنائية اللغوية، ذات الطابع الفردي أقصد تلك التي توصف بالإختلاط اللغوي فاللغة قابلة للدخول هذه الكلمات في نظامها فهي مستجيبة  بطبيعة نظامها لهذا النسق من الثنائية، أما  العلل والبواعث الخارجية فيمكن تفصيلها من خلال الأبعاد:

**5**-1 البعد الحضاري **:** وهنا يفرض  المتحضر  لغته لأنه يفرض عناصر حضارته فهو.يفرض الآلات والمخترعات والبرامج ويفرض  معها أسمائها ويظهر تأثير هذا البعد، أكثر نتيجة ضعف التعريب في مثالنا العربي وضعف ملاحقة عناصر الحضارة  بالتوجيه اللغوي المناسب فتقتحم أسماء هذه العناصر الحضارية دوائر التداخل اللغوي بمقدار ما تقتحم مفاعيل هذه الحضارة أسواقنا الإستهلاكية.

**5**-2 البعد السياسي **:** ويندرج تحته مقولات مهمة أبرزها مقولة العولمة التي  تسعى إلى تنميط كل المقولات في المقولة الذرائعية و المصلحية الكبرى للدول المسيطرة ويطال هذا التنميط اللغات القومية الأخرى لذلك تسعى الدول الكبرى إلى فرض لغاتها إلى جانب اللغات تمهيد لتمكين لغتها وسيطرتها على التداول بدلا من اللغات القومية الكثيرة…….([[37]](#footnote-38))

5-3 البعد القومي **:** بعض الدول تضم أقليات تسعى إلى الحفاظ على قوميتها وعرقها ولا يختفي إن اللغة من أبرز عوامل الهوية لأي امة لذلك تدعو هذه القوميات إلى نعتها فتحصل الثنائية اللغوية ([[38]](#footnote-39))

5-4 البعد الاقتصادي : شعور الأفراد بان امتلاك لغات متعددة يتيح لهم فرص عمل كثيرة ومتميزة وقيام الوظائف الكبرى على اشتراط امتلاك غير لسان يدفع بالأفراد الى تعلم اللغات متعددة وهذا مناخ قابل للظهور الثنائية ([[39]](#footnote-40))

* المبحث الأول : تعريف التعليم.
* المبحث الثاني : تعريف التعلم.
* المبحث الثالث : الفرق بين التعليم و التعلم.

الفصل الثاني: التعليم وتعلم اللغة العربية

المبحث الأول : تعريف التعليم

 للتعليم دور مهم في تطور حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري، الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية وتعتبر الأسرة المدرسية الأولى للطفل ،وينعكس تأثير النشأة الوالدية على العملية والتعليمية في مختلف المراحل العمرية، وترتبط .بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي([[40]](#footnote-41))

 وأفرزت  تعريفات عدة منها:

 التعليم والنشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم

 يتم ذلك بصيغة آنية متوازية إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف والمعلومات بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيهها والإشراف والتقويم وتدريب القدرات العقلية والأخلاقية والجمالية الحسية في حين تذهب سهيلة محسن كاظم الفتلاوي إلى القول:" تعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المعلم فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها ومبادئها ومهارتها الأدائية وسائل إيصالها ومسؤوليتها التي تستهدف التعليم والتعلم"([[41]](#footnote-42))

فعملية التعليم تقودنا دائما إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتمي إليه كل العمليات التعليمية،والنتيجة هي واحدة وهي تنمية مجموع الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسيع مداركه وزيادة القابلية للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي.

وفي ما يلي يقدم بعض  تعريفات العلماء الغرب في التعلم :

\* تعريف ودورث woodworth : التعلم هو النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا"، وهذا يعني أن التعلم يقوم أساسا على ايجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها

\* أما جون رايان john ryan : فيرى أن التعلم،" هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود وأن الهدف منه التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها.".

\* أما ماكانديس macandess : فيرى " تعلم هو اكتشاف المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح الكاتب الحي عدم فعاليتها أو ضررها "([[42]](#footnote-43))

فالتعليم هو مجهود شخص لمعونة شخص آخر على التعلم هو عملية حفر واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم ويكون ذلك بمعونة من المعلم و الإرشاد،  والتعليم الجيد يكفل انتقال أثر التعلم والتدريب وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم في مجالات أخرى ومواقف مشابهة وتمتاز عملية التعليم الصحيحة بأنها تكون اتجاهات لدى المتعلمين الدقة والنظام والثقة بالنفس واتجاهات اجتماعيات تمثل : التكيف مع البيئة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين وإنشاء علاقات عامة واتجاهات فكرية و عقلية ، كالبحث والتحقق من صحة المعلومات المشكلات  بالطريقة العلمية ([[43]](#footnote-44))

و قد ورد  عنه في المعاجم بأنه" مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما" أو" تقديم تعليمات" أو" توجيه في دراسة شيء ما" أو" التزويد بالمعرفة" او" الدفع إلى الفهم والمعرفة"([[44]](#footnote-45)) فهو خاص بالمعلم ويشمل فيما يقوم به من نشاط لتحقيق هدفه وتقديم المعرفة كما يتطلب حسب إعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المتجددة وتقديم المعرفة المستمرة.

 ويتمثل الهدف من التعليم في إيجاد أجيال القادرة على بناء المجتمع السليم والمستقبل المشرق  وبذلك يحقق تغيير مزيد من الأداء والطموح وتزويد الإنسان بالمعرفة لتحقيق رغباته في المركز المهني أو المركز الاجتماعي "المكانة الاجتماعية ([[45]](#footnote-46)).وعليه فتعلموا التعليم عنصران ضروريان في العملية التعليمية إذ لا يمكن تصور احد دون احد فهما وجاني متطابقان ويختلف معنى التعليم وتباين طرقه باختلاف مدرك التعلم والأهداف التربوية فالتعلم والتعليم هما أساس العملية وحور دعائمها.

- التعليم لا يمكن تعريفه منعزلا عن التعلم ذلك أن" المتطلبات العلمية للتعليم لا تتحقق إلا بوضوح نظريات التعلم، وعلى ذلك يعرف التعليم بأنه تسير التعلم وتوجيهه وتمكين المتعلم منه وتهيئة الأجواء له .

ولا شك أن فهمك للكيفية التي يتعلم بها المتعلم سوف يحدد فلسفتك في التعليم وأسلوبك ومدخلك ووسائلك الفنية في قاعة الدرس ، فإذا كنت تنظر إلى التعلم نظرة" سکينر " على أنه عملية من التهيؤ الفعال بتأثير برنامج للتعزيز أعد إعدادا جيدا ، وإذا كنت ترى في تعليم اللغة الثانية عملية استقرائية أكثر منها استنباطية فإنك سوف تقرر أن تقدم كمية هائلة من القواعد والجداول للتلاميذ بدل أن تدعهم يكشفون هذه القواعد بالاستنباط .

وهكذا فإن ([[46]](#footnote-47)) تعريفا ما للتعليم هو الذي يقضي على المبادئ التي تحكم اختبار المناهج والأساليب بذاتها ، وهكذا فإن نظرية التعليم التي تتبعها تحدد الطريق إلى إجراءات ناجحة إذا كانت متسقة مع فهمك للتعلم وللموضوع الذي تعلمه .

ولا يهدف هذا الكتاب إلى تقديم نظرية التعليم ، وإنما يقصد أن يبرز العنصر الجوهري في صياغة هذه النظرية ، وقد أشار " برونر" إلى أن نظرية التعليم يجب أن تحدد الخصائص الآتية :

/ الخبرات التي تغرس في الفرد نزوعا إلى التعلم .

/ الطرق التي ينبغي أن تقدم بها المعرفة كي يستطيع المتعلم أن يمسك بها.

/ أكثر الوسائل فاعلية في تقديم المواد التعليمية .

/ طبيعة الثواب والعقاب في عملية التعلم والتعليم وكيفية تنظيمها .

ومن الواضح أن الخصائص الثلاثة الأولى تشير إلى الموضوع وإلى المتعلم ، وهي تؤكد أن الإنسان يحتاج إلى فهم الموضوع وفهم نظرية عملية التعلم قبل أن يستطيع صياغة نظرية التعليم

ويهدف هذا الكتاب إلى التركيز على طبيعة الموضوع - أي اللغة - وعلى عملية التعلم باعتبارهما حجر الأساس في نظرية التعليم ([[47]](#footnote-48)) .

والتعليم هنا يختلف عن مفهوم التربية وان كان يتقاطع معها في مجالات متعددة في التعليم يتخذ بعدا كونيا يشمل مختلف مجالات الحياة أي أنه نشاط إنساني يتم وفق مجموعة من النظم والمبادئ والأدوات والأهداف من أجل إحداث النمو في مختلف قوى الأفراد وميادين الحياة المختلفة وهذا ما يتطابق مع تعريف اليونسكو بكونه نشاطا منظما ومتصلا ليصمم بهدف التوصيل مزيج من المعارف والمهارات والمفاهيم ذات القيمة على جميع أنشطة الحياة مما يدل على أن التعليم عملية واسعة النطاق لا يشرف على تعميمها وإدارتها من طرف واحد بل المجتمع البشري برمته

 ويختلف التعليم عن التعلم يكون هذا الأخير عبارة عن نشاط يكتسب بموجبه المعارف والمواقف وبهذا المعنى يصبح التعلم عملية تغير دائمة في سلوك الإنسان([[48]](#footnote-49))

 تعلم إذا هو كل فعل يمارسه الشخص بذاته أي أنه مجهود فردي من الذات المتعلمة ومن هنا وجب التمييز بين الظاهرتين ظاهرة التعلم وظاهرة التعليم

التعليم: يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم أو غير المعلم.

المبحث الثاني تعريف التعلم:

يكتسي مفهوم التعلم في التعريف الاصطلاحي دلالات وتعريفات كبيرة تبعا لتعدد المدارس التي تناولته بالدراسة وهي إن اختلفت في اللفظ وافقه في المعنى الذي هو تلك العملية التي يقوم بها الراشد ليجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات أي الكيفية التي تبين بواسطتها للفرد أنماط السلوك والتفكير والشعور وهنا نحصر مساهمة الذات الملقنة والمساعدة التي هي المعلم .

التعلم: فكما تناولته البحوث النفسية في مجال علم النفس التربوي فيقصد به: "تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد، لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة"، أو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم. ([[49]](#footnote-50))

 يعرف جون دبوي (1964) التعلم بأنه:" تغيير السلوك تغيرا تقدميا يتصف من جهة ويتمثل مستمر للوضع ويتصف من جهة أخرى بجهود متكررة يبدلها الفرد  للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة ([[50]](#footnote-51)) وهذا يعني أن التعلم تحقيق للغايات.

 وكثيرا ما نتخذ التعلم شكل حل مشاكل ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها ويرى أيضا كلاوزو ماير (1961) على أن التعلم تغيير في السلوك نتيجة لشكل من أشكال الخبرة والنشاط والتدريب ([[51]](#footnote-52))

 أما بيجي  فيعرفه على أنه تغيير في السلوك والإدراك والدافعية أو مجموعة منها وهناك من يعرفه على انه تغير في الخبرة و البنى المعرفية للفرد نتيجة للممارسة وخبرة ([[52]](#footnote-53))

و نستنتج من التعاريف الثلاثة على أن التعلم يتميز بالشمولية كما انه عملية مستمرة للنمو الشامل على الكائن الحي يجعل المتعلم مهيئا للحياة بانسجام مع بيئة معينة.

التعلم خاصية من خصائص الإنسان يتميز بالعقل المفكر والحاجة إلى التقدم وتحقيق رغباته والإبداع والتطلع الى المستقبل يرسم خطط مستقبليا تجعله يسعى إلى أفضل وأنجح ما في هذه الحياة فنظرا أن حياة الإنسان مبنية كلها على التعلم فلولاه لما استطاع تحقيق كل ما يطمع إليه فهو خاص بالتلميذ وهو السعي نحو المعرفة.

التعلم:" عملية آلية التي يكون فيها الفرد كاملا الفعالية في المجتمع أهمية التعلم انه مسؤول عن كل المهارات المعرفية والاتجاهات والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان ([[53]](#footnote-54)) وهناك عدة تعاريف للتعلم تمثل كل منها اتجاها المعين منها:

\*تعريف آرثر جيمس : الذي يقول فيه" أن التعلم عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا"

\* يعرف جيلفورد التعلم بأنه:" نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل" ([[54]](#footnote-55))

إن التعلم يخضع لطريقة المعلم و سلوكات المتعلم التعلم يعتبر ضرورة في كثير من مواقف الحياة كما يعتبر الأساس في تفسير الكثير من مظاهر السلوك البشري السوي منها وغير السوي .

وللنظر أيضا في ما ورد في تعريفات تقليدية في المعاجم المعاصرة" التعلم أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة، أو الخبرة أو التعليم"

 أما التعريف المتخصص فينص على أن" التعلم تغير مستمر نسبيا في الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة"

وإذا حللنا مكونات تعريف التعلم فإننا نستطيع أن نستخلص مجالات البحث على الوجه التالي:

أ- التعلم هو" الاكتساب" أو" الحصول" على الشيء

ب- التعلم هو الاحتفاظ بالمعلومات أو مهارة ما

ت- يشمل التعلم على التركيز الإيجابي الواعي على الأحداث التي تقع داخل الجهاز العضوي أو خارجه

ث-التعلم مستمر- نسبيا- لكنه معرض للنسيان

ج- يتضمن تعلم شيئا ما من الممارسة وقد تكون ممارسة معززة

ح- التعلم تغيير في السلوك

خ- وهكذا فإن مفهوم التعلم يصبح- مع كل خطوة- معقدة تعقيدا كمفهوم  اللغة وهو مع ذلك ضروري في تعلم اللغة

المبحث الثالث الفرق بين التعلم والتعليم :

هناك خلط كبير بين مفهومي التعلم والتعليم إلا أنه يمكن التمييز بينهما بقول : أن التعلم علم يبحث في ظاهرة تعديل أو تغيير سلوك الكائن الحي ، أما التعليم فإنه فن مساعدة الآخرين على التعلم أي أن التعليم يثير نشاط التعلم لاكتساب نوع جديد من السلوك ([[55]](#footnote-56)).

وبالتالي فعملية التعليم تنصب على المتعلم ، ولا تكون لها نتيجة إلا بقدر ما تساعد على حدوث التعلم ، ولا المعلم يستطيع القيام بعملية التعليم إلا في وجود متعلم ، کالبائع الذي لا يستطيع أن يبيع إلا في وجود المشتري ، وكذلك يمكن النظر إلى التعليم باعتباره العملية والتعلم الناتج لهذه العملية.([[56]](#footnote-57))

على الرغم من أن هناك فروقا بين التعلم والتعليم إلا أن العلاقة بينهما قوية ، فالتعلم يعتمد كثيرا على التعليم والعكس حيث نفهم أيضا من خلال الفرق أن : التعلم هو خاص بالتلميذ ، ويمثل نشاطه لتحقيق هدفه ، وهو السعي نحو المعرفة ، وهو ما يتطلب حسن إعداده ليصبح معلما متعلما من خلال غرس الرغبة المتجددة في نفسه دفعا إلى التعلم ، وهو كل عمل أو جهد مبذول لاستيعاب الأفكار : الاكتساب للاستغلال ، أي أن كل تعلم جديد تنظیم جديد في سلوك المتعلم وعمله وفكره (الحصول على المعلومات يؤدي إلى التطور) .

أما التعليم خاص بالمعلم ويتمثل بنشاطه لتحقيق هدفه وهو تقديم المعرفة ، ويتطلب حسن إعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المتجددة ، وتقديم المعرفة المستمرة وهو كل عمل أو جهد مبذول لتحقيق الغاية منه ، فعملية التعليم هي مساعدة المتعلم على تحسين أدوات الطلبة الصفية ، وحتى يتحقق ذلك لا بد أن يمتلك المعلم مجموعة من الخصائص والمهارات .

الخاتمة:

 يعد الواقع اللغوي الجزائري من المواضيع المعقدة والشائكة، وذلك لارتباطه بالمجتمع ( الجزائر )، نظرا للصراعات الواقعة بين اللغة الفصيحة واللغة العامية، حيث أن الإشكالية التي تناولناها هي تحديد مدى تأثير الثنائية اللغوية على المحيط المدرسي، فكان توصلنا من خلال موضوع ثنائية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية إلى مجموعة من النتائج التي تعبر عن حقيقة هاته الظاهرة ومن هاته النتائج:

1- أن الثنائية اللغوية لدى اللسانيين تتجسد في مظهرين، مظهر فردي يتمثل في أن المرء يعرف لغتين معرفة متكافئة ومتفاوتة، ومظهر اجتماعي يتمثل في المجتمع ويستخدم أفراده لغتين مختلفتين.

2- الثنائية اللغوية هي تكلم لغتين إحداهما فصيحة والاخرى عامية ومن الحلول المقترحة لهذه الظاهرة نذكر:

* استعمال الفصحى في الشارع
* تعويد التلاميذ على الفصحى في التحاور.
* تشجيعهم على المطالعة وقراءة الكتب.

قائمة المصادر:

كتب :

1- أنور الجندي، الفصحى لغة القرآن، الموسوعة الاسلامية العربية، دار الكتاب اللساني، بيروت، لبنان، د.ط، 1982.

2- فريحة أنيس، نحو عبية، مسيرة الثقافة،  بيروت، د.ت.د.ط.

3- إميل بديع، موسوعة علوم اللغة، دار الكتب العلمية،ج2، لبنان، بيروت، 2006.

04- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة وخصائصها، دار العلم للملايين، لبنان، دط، 1983.

5- إبراهيم كايد محمود، العربي الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك، المجلد 3، العدد 1، 2002.

6- إبراهيم عبد الناصر،عاطف عمر بن ظريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009.

7- ابن وهب، البرهان في أوجه البيان، مطبوعات جامعة بغداد، العراق، دت، ط7.

8- بسمة كمال، أساليب التعليم الحديثة، د ت، د ط ، 2006.

9- تمام حسان،اللغة المعيارية والوصفية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، دط، 1958.

10- دك الباب جعفر،  فر نحو نظرة جديدة  الى فقه اللغة، دمشق،  1968، ط1.

11- حسام البهنساوي، العربية الفصحى، المكتبة الدينية، القاهرة، دط، 2004.

12- دوجلاس براون،  اسس تعلم اللغة وتعلمها، ترجمة: عبده الراجحي، علي احمد شعبان، مكتبة لسان العرب، دار النهضة العربية، دط.

13- رمضان محمد القذافي، نظريات التعلم والتعليم، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، ط1، 1981.

14- سهيلة كاظم الفتلاوي، مدخل الى التدريس، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2003.

14- عبده الراجحي،  اللهجات العربية في القراءات القرآنية،  دار المعارف،  مصر، د. ت.د.ط.

15- عبد المالك  مرتاض، العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى،  الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،  الجزائر،  1981، د.ط.

14-عبد الحميد حسن الحميد شاهين، استراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية لدمنهور، جامعة الإسكندرية، د ت، دط.

15- عبد الرحمن عدس، يوسف قطامي، علم النفس التربوي ( النظرية والتطبيق الأساسي)،  دار الفكر، الأردن، ط1، 2008.

16-عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2003.

17-عصام نورية سرين، سكسيولوجية التعلم،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2006.

18- علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، لبنان، ط1، 2008.

18- قندريس، تر عبد الحميد الدواجلي ومحمد القصاص،  المركز القومي للترجمة،  القاهرة،  2014، د.ط.

19-لويس كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ط1، المنظمة العربية، بيروت، 2008.

20-محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين ( الثنائية اللغوية)، دار الفلاح للنشر والتوزيع،دط، دت، الأردن.

26- محمد راجي زغلول، دراسات في اللسانيات الاجتماعية العربية، دط، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الاردن، 2005.

27- مريم سليم، علم النفس التعلم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003.

28-محمد الدريج، مدخل عام إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، دط، 2003.

29- ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1993.

30- محمد رياض كريم، المقتصد في لهجات العرب، دط، 1996.

31- مجد البرازي، مشكلات اللغة العربية المعاصرة، مكتبة الرسالة، عمان، دط، 2007.

32- محمد خير الحلواني، المفصل تاريخ النحو العربي قبل السيبويه، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط1، 1979.

33- يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن، 2005.

المجلات :

34- رشدي علي حسن، ظاهرة الثنائية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى، كلية الأدب، جامعة الزيتونة العربية، حوليات أداب عين الشمس، المجلد 43 (يوليو/سبتمبر 2015).

35- المجلس الأعلى للغة العربية، التعدد اللبناني واللغة الجامعة، دت، دط.

36- سهام مادون،  مجلة شؤون العصر،  والآثار النحوية للاختلاف اللهجي على القرآن الكريم، 2009، د.ط،  العدد 32.

37- لوناس زاهية، معارف مجلة علمية محكمة، قسم خاص بكلية الأدب، السنة11، العدد20.

38- خلف الله احمد محمد عربي، مجلة علوم إنسانية، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، العدد 44، 2010.

39-حسان تمام، سلسلة التكوين، نضريات التعلم، مجلة مناهل، العدد8، 1977.

الرسائل :

40- سلمى بوشاكل و ضريفة ايت منصور، اللهجات العربية وعلاقتها بالفصحى لهجة الجزائر العامية أ  نموذجا ، مذكرة، تخصص علوم اللسان جامعة عبدالرحمان ميرة بجاية، 2013،  2014.

41-لوناس زاهية، ظواهر التداخل بين اللغة العربية الفصحى وعامياتها وأثرها في تعلم الفصحى وتعليمها عند المرحلة الابتدائية، البويرة، نموذجا السنة الجامعية 2016-2017.

معجم :

42-أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ج1، ط1، 2008.

Tالفهرس

[مقدمة 1](#_Toc53055492)

[المبحث الأول: تعريف الثنائية اللغوية 4](#_Toc53055493)

[المبحث الثاني: مفهوم الفصحى و العامية 6](#_Toc53055494)

[2-1-2- مستويات اللغة العربية الفصيحة 8](#_Toc53055495)

[2-2-مفهوم العامية 9](#_Toc53055496)

[2-2-1 تعريف العامية 9](#_Toc53055497)

[2-2-2 خصائص العامية: 10](#_Toc53055498)

[2-2-3 عوامل نشأة العامية: 12](#_Toc53055499)

[- عوامل اجتماعية: 13](#_Toc53055500)

[المبحث الثالث 14](#_Toc53055501)

[المبحث الرابع 15](#_Toc53055502)

[4-1الثنائية اللغوية الفردية: 16](#_Toc53055503)

[4-2 الثنائية المجتمعية: 16](#_Toc53055504)

[المبحث الخامس 16](#_Toc53055505)

[5-3 البعد القومي 17](#_Toc53055506)

[5-4 البعد الاقتصادي 17](#_Toc53055507)

[الفصل الثاني: التعليم وتعلم اللغة العربية 3](#_Toc53055508)

[المبحث الأول : تعريف التعليم 3](#_Toc53055509)

[المبحث الثاني تعريف التعلم: 7](#_Toc53055510)

[المبحث الثالث الفرق بين التعلم والتعليم : 10](#_Toc53055511)

[الخاتمة: 11](#_Toc53055512)

[قائمة المصادر: 13](#_Toc53055513)

1. - محمد راجي زغلول، دراسات في اللسانيات الاجتماعية العربية، دط، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الاردن، 2005، ص07. [↑](#footnote-ref-2)
2. - معارف مجلة علمية محكمة، قسم خاص بكلية الأدب، السنة11، العدد20، لوناس زاهية مقال، ص110. [↑](#footnote-ref-3)
3. - لوناس زاهية، ظواهر التداخل بين اللغة العربية الفصحى وعامياتها وأثرها في تعلم الفصحى وتعليمها عند المرحلة الابتدائية، البويرة، نموذجا السنة الجامعية 2016-2017، ص34. [↑](#footnote-ref-4)
4. - محمد راجي زغلول، دراسات في اللسانيات الاجتماعية العربية، د ط، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الاردن، 2005، ص11. [↑](#footnote-ref-5)
5. - لوناس زاهية، ظواهر التداخل بين اللغة العربية الفصحى وعامياتها، ص34. [↑](#footnote-ref-6)
6. - مجلة معجم اللغة العربية المعاصرة، د ب، 2008 ، عالم الكتب ج 1 ، ط،1،دب، أحمد مختار عمر ، ص 333 . [↑](#footnote-ref-7)
7. - حسام البهنساوي، العربية الفصحى،المكتبة الدينية ، القاهرة، دط،2004 ، ص7 [↑](#footnote-ref-8)
8. - محمد رياض كريم، المقتصد في لهجات العرب، دط، 1996، ص94. [↑](#footnote-ref-9)
9. - عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2003، ص26. [↑](#footnote-ref-10)
10. - ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 1993، ص46. [↑](#footnote-ref-11)
11. - علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان، لبنان، ط1، 2008، ص168. [↑](#footnote-ref-12)
12. - إميل بديع يعقوب، فقه اللغة وخصائصها، دار العلم للملايين، لبنان، دط، 1983، ص 145-146. [↑](#footnote-ref-13)
13. - مجد البرازي، مشكلات اللغة العربية المعاصرة، مكتبة الرسالة، عمان، دط، 2007، ص125. [↑](#footnote-ref-14)
14. - حسام البهنساوي، العربية الفصحى، المكتبة الدينية، القاهرة، دط، 2004، ص06. [↑](#footnote-ref-15)
15. - ابن وهب، البرهان في أوجه البيان، مطبوعات جامعة بغداد، العراق، دت، ط7، ص252. [↑](#footnote-ref-16)
16. - محمد خير الحلواني، المفصل تاريخ النحو العربي قبل السيبويه، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط1، 1979، ص19-20. [↑](#footnote-ref-17)
17. **- المرجع السابق، ص20.** [↑](#footnote-ref-18)
18. - محمد خير ،المفصل تاريخ النحو العربي،قبل السيبويه، مؤسسة الرسالة،بيروت، ط1 ، 1979، ص19-20. [↑](#footnote-ref-19)
19. - - المجلس الأعلى للغة العربية، التعدد اللبناني واللغة الجامعة، دت، دط، ص387. [↑](#footnote-ref-20)
20. - تمام حسان،اللغة المعيارية والوصفية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، دط، 1958، ص184. [↑](#footnote-ref-21)
21. - كمال بشر، فن الكلام، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2003، ص321. [↑](#footnote-ref-22)
22. - كمال بشر، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 1997، ص33. [↑](#footnote-ref-23)
23. - أنور الجندي، الفصحى لغة القرآن، الموسوعة الإسلامية العربية، دار الكتاب اللساني، بيروت، لبنان، د.ط، 1982، ص138. [↑](#footnote-ref-24)
24. - عبد المالك  مرتاض، العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى،  الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،  الجزائر،  1981، د.ط، ص 14 [↑](#footnote-ref-25)
25. - المرجع نفسه، ص14. [↑](#footnote-ref-26)
26. - عبد المالك  مرتاض، العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى،الشركة الوطنية للنشر و التوزيع،الجزائر،1981، دط، ص315-316. [↑](#footnote-ref-27)
27. - أنيس فريحة، نحو عبية، مسيرة الثقافة،  بيروت، د.ت.د.ط، ص 75. [↑](#footnote-ref-28)
28. - جعفر دك الباب،  نحو نظرة جديدة  إلى فقه اللغة، دمشق،  1968، ط1، ص 45. [↑](#footnote-ref-29)
29. - عبده الراجحي،  اللهجات العربية في القراءات القرآنية،  دار المعارف،  مصر، د.ت، د.ط، ص 37. [↑](#footnote-ref-30)
30. - سهام مادون،  مجلة شؤون العصر،  والآثار النحوية للاختلاف اللهجي على القرآن الكريم، 2009، د.ط،  العدد 32، ص4. [↑](#footnote-ref-31)
31. - سلمى بوشاكل و ضريفة ايت منصور، اللهجات العربية وعلاقتها بالفصحى لهجة الجزائر العامية أ  نموذجا ، مذكرة، تخصص علوم اللسان جامعة عبدالرحمان ميرة بجاية، 2013،  2014، ص8. [↑](#footnote-ref-32)
32. - المرجع نفسه، ص9. [↑](#footnote-ref-33)
33. - قندريس، تر عبد الحميد الدواجلي ومحمد القصاص،  المركز القومي للترجمة،  القاهرة،  2014، د.ط، ص 315 – 316. [↑](#footnote-ref-34)
34. - إميل بديع، موسوعة علوم اللغة، دار الكتب العلمية،ج2، لبنان، بيروت، 2006، ص20. [↑](#footnote-ref-35)
35. - محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين ( الثنائية اللغوية)، دار الفلاح للنشر والتوزيع،دط، دت، الأردن. ص12. [↑](#footnote-ref-36)
36. - إبراهيم كايد محمود، العربي الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك، المجلد 3، العدد 1، 2002، ص81. [↑](#footnote-ref-37)
37. - رشدي علي حسن، ظاهرة الثنائية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى، كلية الأدب، جامعة الزيتونة العربية، حوليات أداب عين الشمس، المجلد 43 (يوليو/سبتمبر 2015)، ص172. [↑](#footnote-ref-38)
38. - لويس كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ط1، المنظمة العربية، بيروت، 2008، ص 84-85. [↑](#footnote-ref-39)
39. - إبراهيم كايد محمود، العربي الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية،مصدر سابق، ص78. [↑](#footnote-ref-40)
40. - خلف الله احمد محمد عربي، مجلة علوم إنسانية، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، العدد 44، 2010، ص03. [↑](#footnote-ref-41)
41. - سهيلة كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1، 2003، ص30-31. [↑](#footnote-ref-42)
42. - رمضان محمد القذافي، نظريات التعلم والتعليم، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، ط1، 1981، ص12-13. [↑](#footnote-ref-43)
43. - إبراهيم عبد الله ناصر، مدخل إلى التربية، دار الفكر،الأردن ،ط1، 2009، ص290. [↑](#footnote-ref-44)
44. - دوجلاس براون،  أسس تعلم اللغة وتعلمها، ترجمة: عبده الراجحي، علي احمد شعبان، مكتبة لسان العرب، دار النهضة العربية، دط، ص25. [↑](#footnote-ref-45)
45. - محمد الدريج، مدخل عام إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، دط، 2003، ص24. [↑](#footnote-ref-46)
46. - دوجلاس براون،  أسس تعلم اللغة وتعلمها، ترجمة : عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، مكتبة لسان العرب، دار النهضة ، ط1، ص26. [↑](#footnote-ref-47)
47. - دوجلاس براون،  أسس تعلم اللغة وتعلمها ترجمة : عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، مكتبة لسان العرب، دار النهضة ، ط1، ، ص27. [↑](#footnote-ref-48)
48. - حسان تمام، سلسلة التكوين، نظريات التعلم ص24(1)، مجلة مناهل العدد 8،تعليم نحو الربيع الأول 1397هـ، مارس 1977، ص102. [↑](#footnote-ref-49)
49. - عبد الحميد حسن الحميد شاهين، إستراتيجية التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية لدمنهور، جامعة الإسكندرية، د ت، دط، ص19. [↑](#footnote-ref-50)
50. - محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص7-8. [↑](#footnote-ref-51)
51. - بسمة كمال، أساليب التعليم الحديثة، دت، د ط ، 2006، ص12. [↑](#footnote-ref-52)
52. **- بسمة كمال، أساليب التعليم الحديثة، دت، د ط ، 2006، ص13.** [↑](#footnote-ref-53)
53. - يوسف محمود قطامي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 2005، ص172. [↑](#footnote-ref-54)
54. - إبراهيم عبد الناصر،عاطف عمر بن ظريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009، ص279. [↑](#footnote-ref-55)
55. - مريم سليم، علم النفس التعلم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2003، ص31. [↑](#footnote-ref-56)
56. - عصام نورية سرين، سكسيولوجية التعلم،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2006، ص11. [↑](#footnote-ref-57)